

# الريال الإيراني يهبط إلى أدنى مستوى له أمام الدولار

الأحد 26 فبراير 2023 01:34 م

هبط الريال الإيراني إلى مستوى قياسي منخفض أمام الدولار الأميركي، رغم إجراءات البنك المركزي التي تهدف إلى الحد من طلب المودعين، الذي يشعرون بقلق بشأن التضخم والآفاق الاقتصادية للبلاد، على العملات الأجنبية.

وقال موقع بوناباست دوت كوم للصرف الأجنبي، إنه جرى تداول الريال عند 575 ألف ريال في السوق الحرة غير الرسمية أمام الدولار مقابل 540 ألفاً يوم الجمعة.

وأشار موقع "بازار360 دوت كوم" إلى تداول الريال بسعر 575 ألفاً أمام الدولار.

ومع ارتفاع معدل التضخم السنوي إلى أكثر من 50% يحاول الإيرانيون حماية قيمة مدخراتهم عن طريق شراء العملات الأجنبية أو الذهب.

ورفع البنك المركزي أمس السبت حظراً على محال الصرافة الخاصة التي تبيع العملات الصعبة سعياً لتهدئة السوق وتخفيف الطلب على الدولار.

وفتح البنك في الأسبوع الماضي مركزاً للصرافة للسماح للإيرانيين العاديين بشراء العملات الأجنبية ولكن بعض محلي السوق قالوا إن هذه الخطوة لم تثبت الإقبال على الدولار بعد.

وفقد الريال ما يقرب من 45% من قيمته منذ اندلاع الاحتجاجات على مستوى البلاد في أعقاب وفاة شابة إيرانية كردية خلال احتجاج الشرطة لها في سبتمبر.

وشكلت الاضطرابات أحد أكبر التحديات للحكم الديني في إيران منذ الثورة الإسلامية عام 1979.

ويقول تجار عملة إن هبوط الريال ناجم إلى حد ما عن الاضطرابات وعزلة طهران المتزايدة في مواجهة العقوبات الغربية بسبب سجلها في مجال حقوق الإنسان واستخدام روسيا طائرات مسيرة إيرانية الصنع في أوكرانيا.

وأدت إعادة فرض الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب العقوبات الأميركية في 2018 إلى إلحاق الضرر باقتصاد إيران من خلال الحد من صادراتها من النفط والوصول إلى العملات الأجنبية.

وتوقفت المحادثات النووية بين إيران والقوى العالمية لكبح برنامج طهران النووي مقابل رفع العقوبات منذ سبتمبر مما أدى إلى تدهور التوقعات الاقتصادية بشأن مستقبل إيران.